موضوعات العهد الجديد المصورة علي جدران سراديب الموتي في روما

(دراسة تحليلية)

أ/ رنا حمادة

ملخص البحث:

من خلال هذا البحث ستقوم الباحثة بدراسة بعض موضوعات العهد الجديد المصورة علي جدران سراديب الموتي في روما وهي بعض من معجزات السيد المسيح مثل معجزات الخبز والسمك والتي يشار إليها أيضاً بمعجزات إطعام الجموع وهي تعبر عن معجزتين منفصلتين قام بهما المسيح وذكرتا في الكتاب المقدس في العهد الجديد وأيضا معجزة شفاء المشلول وهي من الموضوعات القليلة المصورة في الفن المسيحي المبكر بشكل عام، ومن الموضوعات نادرة التصوير أيضا معجزة شفاء نازفة الدم والتي صورت علي جدران سراديب الموتي في روما بشكل بسيط ومختصر.

الكلمات الدالة: سراديب الموتي، روما، إطعام الجموع، شفاء المشلول، نازفة الدم.

المقدمة:

تحتوى سراديب الموتى فى روما[١] على أثمن مجموعة من الفن المسيحي المبكر فى العالم، حيث قدم المسيحيون الأوائل لوحات جدارية وأشكال التعبير الفنى الأخرى التى تعكس معتقداتهم فى إلههم وفى قيامة الموتى والأمل الذى تقاسموه لأحبائهم وأنفسهم، وتنوعت تلك الموضوعات التي عبرت عن رؤيتهم الداخلية لتعاليم الديانة الجديدة، ونجد أن التصوير الجدارى كان يتأثر الى حد ما بتطور العقيدة وأساليب ممارستها المختلفة، فضلا عن وجود جانب تأثيرى هام من قبل الديانات والتقاليد الوثنية.

إتبع الفنانيين المسيحيين في تصويرهم للموضوعات الدينية التصوير الواقعى وأهملوا بعض الشئ النقل المنصوص، فنجد أن الأشكال قد صورت فى صورة واقعية تواكب الحياة المعاصرة، وفى تلك الامثلة نلاحظ أن إنتباه الفنانيين كان مركزاً على الشخصيات المصورة ولا يعير الكثير من الإنتباه الى الخلفيات أو تفاصيل القصة كما ورد ذكرها في الكتاب المقدس فهو يصب جل إهتمامه علي توضيح الهدف من هذه القصة دون الإسهاب في رسم تفاصيلها.

أولا: الدراسة الوصفية:

وجدت حياة السيد المسيح ومعجزاته – كما هو مبين فى العهد الجديد – طريقها الى جدران سراديب الموتى، هنا كانت الرسالة الفورية للإنجيل، الخلاص والحياة الأبدية للمؤمن، تتراوح تلك المشاهد من البشارة إلى المسيح فى مجده ومعجزاته الشفائية[٢] ولكنها تميل الى التأكيد على قوة المسيح على الموت وحياته المستمرة بين قومه، وبناءاً علي ذلك سنتناول:

١. معجزات الخبز والسمك:

يشار إليها أيضاً بمعجزات إطعام الجموع، وهي تعبر عن معجزتين منفصلتين قام بهما المسيح وذكرتا في الكتاب المقدس في العهد الجديد، المعجزة الأولى المعروفة بإسم معجزة الخبز والسمك الأولى جرت على يد المسيح بإطعام خمسة آلاف شخص من الناس في منطقة الطابغة على الشاطئ الشمالي الغربي من بحيرة طبرية شمالي فلسطين، وقد حدثت المعجزة من خلال تكثير خمسة أرغفة من الخبز وسمكتين، وقد ورد ذكر

المعجزة الأولى في الأناجيل الأربعة[٣] ، وقد ذكرت في إنجيل متي كما يلي:" **فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ٱنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ ٱلْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاةً مِنَ ٱلْمُدُنِ.فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. وَلَمَّا صَارَ ٱلْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «ٱلْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَٱلْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اِصْرِفِ ٱلْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى ٱلْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ». فَقَالَ: «ٱئْتُونِي بِهَا إِلَي هُنَا». فَأَمَرَ ٱلْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى ٱلْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ ٱلْأَرْغِفَةَ ٱلْخَمْسَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى ٱلْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَٱلتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. فَأَكَلَ ٱلْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً. وَٱلْآكِلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا ٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَوْلَادَ"**[٤] .

أمّا المعجزة الثانية التي حدثت عند الجبل قرب بحيرة طبرية والتي جرى بواسطتها إطعام أربعة آلاف شخص، وقد حدثت بتكثير سبعة أرغفة من الخبز وبعض الأسماك الصغيرة، فقد اقتصر ذكرها عند متي ومرقس[٥] وعُرِفت باسم معجزة الأرغفة السبعة والأسماك؛ ولم يَرِد لها أي ذكر عند لوقا أو يوحنا، وقد ذكرت في إنجيل متي كما يلي:" **ثُمَّ ٱنْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. فَجَاءَ إِلَيهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ حَتَّى تَعَجَّبَ ٱلْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا ٱلْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَٱلشُّلَّ يَصِحُّونَ، وَٱلْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَٱلْعُمْيَ يُبْصِرُونَ. وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى ٱلْجَمْعِ، لِأَنَّ ٱلْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا يُخَوَّرُوا فِي ٱلطَّرِيقِ». فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا ٱلْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ؟». فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ ٱلسَّمَكِ». فَأَمَرَ ٱلْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ، وَأَخَذَ ٱلسَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَٱلسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَٱلتَّلَامِيذُ أَعْطَوُا ٱلْجَمْعَ. فَأَكَلَ ٱلْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةً، وَٱلْآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَا ٱلنِّسَاءَ وَٱلْأَوْلَادَ. ثُمَّ صَرَفَ ٱلْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى ٱلسَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلَ"**[٦].

صورت كلتا المعجزتان ضمن التصوير الديني في سراديب الموتي في روما، أحياناً تصور المعجزة بشئ من التفصيل من حيث وجود العناصر الأساسية كالمسيح وأرغفة الخبز والسمك والجموع الجائعة، وأحيانا تصور ببعض عناصر القصة كما سيتم عرضها.

الشكل ١	
التأريخ	القرن الثالث الميلادي
مكان العثور عليه	مقبرة بيتر ومارسيلينوس
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	صور الفنان السيد المسيح شاباً ذو شعر قصير مجعد ينظر إلي الأمام بهيئه رومانية حيث يرتدي عباءة بيضاء(الباليوم)[٧] وصندل، يقف بزاوية أمامية ويمسك في يده اليمني عصا يشير بها إلي سلال الخبز الموضوعة أمامه علي الأرض[٨]. المشهد مصور علي خلفية بيضاء ذات إطارين كلاهما بني اللون، أحدهما رفيع والأخر سميك بينهما فاصل من اللون الأبيض.

الشكل ٢	
التأريخ	القرن الثالث الميلادي
مكان العثور عليه	مقبرة سان كاليستوس
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	صور الفنان سلة موضوع عليها خمس قطع من الخبز وبجوار تلك السلة سمكة واحدة.

	المنظر أيضاً مصور علي خلفية بيضاء بدون إطارات[9].

الشكل ٣	
التأريخ	منتصف القرن الرابع الميلادي
مكان العثور عليه	مقبرة كوموديلا
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	يصور المشهد سبع سلال من الخبز يباركهم الحمل وليس شخص المسيح.

الشكل ٤	
التأريخ	نهاية القرن الثالث الميلادي
مكان العثور عليه	مقبرة مجهولة في Via Anapo
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	تصور اللوحة المسيح شاباً حافي القدمين يرتدي عباءة(باليوم)، ويمسك بيده عصاه يبارك بها سلال الخبز وعددهم سبعة. المشهد بسيط مصور علي خلفية بيضاء مستطيلة بدون إطار[10].

٢. معجزة شفاء المشلول:

وجدت معجزة شفاء المشلول -وهي إحدي معجزات المسيح الشهيرة- طريقها إلي جدران سراديب الموتي في روما، ذكرت في الأناجيل متي ومرقس ولوقا[11]، وتحكي الأناجيل بأن المسيح كان في كفرناحوم ويعلم الناس هناك، وفي إحدى المرات اجتمع الناس بأعداد كبيرة، جاء أربعة رجال حاملين رجلاً مشلولًا لكنهم لم يتمكنوا من الدخول، فقاموا بعمل فتحة في السقف فوق المسيح ثم أنزلوا الرجل، فلما رأى إيمانهم قال للمشلول: يا بني مغفورة لك خطاياك، فقام الرجل وحمل سريره ومضي إلي بيته.

الشكل ٥	
مكان العثور عليه	مقبرة سان كاليستوس[١٢]
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	تصور الجدارية منظر بسيط جدا يمثل إطاعة المشلول -بعد شفاؤه- لأمر المسيح، فيظهر كرجل سليم يرتدي قميص قصير ويحمل سريره ويمضي، مصور حوله العديد من النباتات.

٣. معجزة شفاء نازفة الدم:

معجزة أخري من معجزات السيد المسيح الشفائية وهي شفاء المرأة نازفة الدم، وقع الحادث أثناء سفر المسيح إلى بيت يايرس وسط حشد كبير، وكانت هناك امرأة تعرضت للنزيف لمدة اثني

عشر عامًا. لقد عانت الكثير تحت رعاية العديد من الأطباء وأنفقت كل ما لديها، ولكنها لم تتحسن، عندما سمعت عن المسيح صعدت من ورائه وسط الحشد ولمست عباءته، لأنها فكرت أنها إذا لمست المسيح ستشفي للتو، على الفور توقف نزيفها وشعرت في جسدها أنها تحررت من معاناتها، أدرك المسيح في الحال أن القوة خرجت منه فاستدار وسط الحشد وسأل "من لمس ملابسي؟ أجاب تلاميذه: ترى الناس يتزاحمون ضدك، ومع ذلك يمكنك أن تسأل من لمسني؟ لكن المسيح ظل ينظر حوله ليرى من فعل ذلك. ثم جاءت المرأة وسقطت عند قدميه، وهي ترتجف من الخوف، وأخبرته بالحقيقة كاملة. قال لها: يا ابنة إيمانك شفاك إذهبي بسلام وذكرت القصة كاملة في إنجيل لوقا[13].

الشكل ٧	
التأريخ	القرن الرابع الميلادي[١٤]
مكان العثور عليه	مقبرة بيتر ومارسيلينوس
إسلوب التنفيذ	فريسكو
الوصف	يصور المسيح شاباً يرتدي عباءة ويقف بوضع أمامي ورأسه متجهه نحو الخلف، ينظر إلي إمرأة راكعة تلمس طرف عباءته ويشير إليها بيده، تظهر علي المرأة ملامح الخوف أو الحزن لعله من المرض أو بسبب خوفها من المسيح كما ذكر الكتاب المقدس.

ثانياً: الدراسة التحليلية:

لم يكن الفن المسيحي المبكر واقعياً وحسياً كالفن الوثني، بل كان مثالياً وروحياً سعي للتعبير عن الجوهر الداخلي وليس الشكل الخارجي[15]، كما تميزت الجداريات المسيحية بالبساطة الشديدة والإختصار، فهي تشير إلي الحد الأدني الضروري لجذب إنتباه المشاهد إلي الموضوعات الكتابية الموضحة دون ذكر التفاصيل، كما تم إختصار نصوص الكتاب المقدس بحيث تم تصوير الموضوعات الأساسية فقط ومن هذا المنطلق صور فنانو السراديب معجزات المسيح أيضا بشكل مختصر بحيث تعبر الجدارية عن المعجزة دون تفاصيل، يصور **الشكل (١)** المعجزة الثانية من معجزات إطعام الجموع، وقد تبين ذلك من خلال عدد سلال الخبز وهم سبعة ولكن المشهد غير مكتمل فهو متأكل من ناحية اليسار أسفل المسيح فلم يظهر سوي خمسة سلال كاملة ولكن توجد بقايا لسلال أخري لذلك ذكرنا أنها المعجزة الثانية وليست الأولي.

أما **الشكل(٢)** فيمثل تصوير بسيط لمعجزة إطعام الجموع الأولي، حيث تصور الجدارية عنصران من عناصر تلك المعجزة وهما خمس خبزات موضوعة علي سلة وتوجد سمكة بجانبهم وهناك رأي يقول بأن هذا المشهد ليس إلا رمز للإفخارستيا.

تصوير فريد للمعجزة الثانية لتكاثر الأرغفة، مصور في المشهد الحمل يحمل العصا ويبارك بها الخبز كرمز للسيد المسيح، المشهد مصور بشكل تخطيطي وليس رسم بالمعني الحرفي، مصور الحمل والسلال بخط واحد وبنفس اللون وهو الأحمر علي خلفية بيضاء يحيط بها إطار أحمر سميك، وليست الرمزية الموجودة بالمنظر بشئ جديد عن سمات الفن في سراديب الموتي ولكنها من أهم سماته **شكل(٣)**.

أيضا **الشكل (٤)** يصور المعجزة الثانية من معجزات تكاثر الأرغفة وقد تبين ذلك من عدد سلال الخبز كما ذكرنا سابقاً.

وجد أول تصوير لمعجزة شفاء المشلول في كنيسة دورا أوروبوس بسوريا **(الشكل رقم ٦)**، وتعتبر جداريات هذه الكنيسة أقدم تمثيل للمسيح ومعجزاته في العالم، صورت معجزة شفاء المشلول بحيث تمثل المسيح يرتدي قميص قصير وصندل يقف في يمين المنظر ويشير إلي رجل ينام علي سرير أمامه، ويوجد علي يسار المنظر رجل أخر يحمل سرير ويمضي به. هذه القصة لا تتكلم فقط عن شفاء المسيح للرجل المشلول ولكنها تتحدث أيضاً عن محبة أصدقاء المشلول له، هذه المحبة هي التي دفعتهم ليجلبوا صديقهم إلي المسيح ليشفيه، هذه المحبة هي التي يعطيها المسيح للمؤمنين، وفي رأيي صورت هذه المعجزة علي جدران سراديب الموتي في روما ليس فقط لتذكرة الشهداء بمغفرة المسيح لخطاياهم ولكن أيضاً لتذكرتهم بمحبة المسيح لهم وإستحقاقه للموت فداء لعقيدته.

تعتبر معجزة شفاء نازفة الدم**(الشكل رقم ٧)** من الموضوعات قليلة التصوير علي جدران سراديب الموتي في روما بل في الفن المسيحي عامة، المثال الموضح أعلاه بسيط جدا كما هو الحال في معظم جداريات السراديب، حيث يختصر القصة كلها في الشخصيات الرئيسية للقصة والتي تتمثل في المسيح الشافي والمرأة العليلة، وتأتي براعة الفنان من حيث تصوير ملامح المرأة الخائفة وهي تلمس ثوب المسيح، المنظر مصور علي خلفية بيضاء مقسمة بعناية ذات إطار أحمر اللون مما يؤكد علي تأثر فناني السراديب بأساليب بومبي القديمة.

نتائج البحث:

- لم يكن الفن المسيحي المبكر واقعياً وحسياً كالفن الوثني، بل كان مثالياً وروحياً سعي للتعبير عن الجوهر الداخلي وليس الشكل الخارجي.
- وجدت معجزات السيد المسيح طريقها علي جدران سراديب الموتي في روما ومنها معجزات إطعام الجموع ، معجزات المسيح الشفائية مثل شفاء المشلول ونازفة الدم.
- تميزت الجداريات المسيحية بالبساطة الشديدة والإختصار، فهي تشير إلي الحد الأدني الضروري لجذب إنتباه المشاهد إلي الموضوعات الكتابية الموضحة دون ذكر التفاصيل كما ذكرنا في معجزة إطعام الجموع حيث تم تصوير الشخصيات الرئيسية للمعجزة وأيضاً تم تصوير المعجزة بشكل رمزي مثل **الشكل(٢)** حيث صور الخبز والسمك فقط دون شخصيات وأيضا **الشكل(٣)** حيث رمز للمسيح بالحمل.
- وجدت معجزة شفاء المشلول طريقها إلي التصوير علي جدران سراديب الموتي في روما وقد صورت بشكل بسيط يظهر جانب واحد من القصة المذكورة في العهد الجديد وهو حمل المشلول لسريره بعد شفاؤه علي يد المسيح كما في الشكل(٥)، ووجدت أقدم جدارية لهذه المعجزة في دورا أوروبوس في سوريا.
- من المعجزات التي تنال اهتماماً ضئيلاً في فن السراديب هي معجزة شفاء نازفة الدم ولكنها صورت بشكل رائع برغم التركيز علي الشخصيات الرئيسية فقط كالمسيح والمرأة نازفة الدم والتي تعتبر من أهم سمات فن سراديب الموتي في روما.

كتالوج الصور:

الشكل(١)

معجزة إطعام الجموع الثانية، القرن الثالث الميلادي، مقبرة بيتر ومارسيلينيوس.

https://www.akg-images.com/archive/-2UMDHUM2FXE5.html , 14\10\2023 , 11:45 am

الشكل(٢)

معجزة إطعام الجموع الأولي، القرن الثالث الميلادي، مقبرة سان كاليستوس.

https://www.wga.hu/html_m/zearly/1/2mural/4callist/index.html , 14\10\2023, 12:41 pm .

الشكل(٣)

معجزة الخبز والسمك الثانية، منتصف القرن الرابع، مقبرة كوموديلا.

https://www.akg-images.com/archive/-2UMDHU1GDIJT.html, 14\10\2023, 14:35 pm.

الشكل (٤)

معجزة الخبز والسمك الثانية، نهاية القرن الثالث الميلادي، مقبرة مجهولة في Via Anapo

http://www.bibleorigins.net/ChristBeardless.html , 14\10\2023 , 14:54 pm.

الشكل(٥)

شفاء المشلول، مقبرة سان كاليستوس

Withrow(1890), pp 325 .

الشكل (٦)

شفاء المشلول،دورا أوروبوس، سوريا.

https://artgallery.yale.edu/collections/objects/34498 , 13\10\2023 , 19:15 pm .

الشكل(٧)

معجزة شفاء نازفة الدم، القرن الرابع الميلادي، مقبرة بيتر ومارسيلينوس.

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/61/Healing_of_a_bleeding_women_Marcellinus-Peter-Catacomb.jpg , 13\10\2023 , 20:25 pm.

حواشي البحث:

(١) سراديب الموتي في روما تعد مدينة أخري للموتي أسفل مدينة الأحياء، وهي عبارة عن مساحات شاسعة من الممرات وغرف دفن متفاوتة الأحجام والإستخدامات، معظمها مزين بلوحات جدارية ونقوش جنائزية لا تزال محفوظة بشكل ممتاز. تقع هذه المقابر المسيحية بشكل رئيسي بالقرب من الطرق الكبرى المؤدية من المدينة، وفي الغالب ضمن دائرة طولها ثلاثة أميال، فمن المستحيل أن نكتشف بدقة مدى هذه المقابر الشاسعة بسبب عدد وتعقيد ممراتها المتشابكة، فيذكر البعض أن مقبرة القديس كاليستوس تمتد حتي أوستيا بعد حوالي عشرين ميلاً، وقد تم تضخيم هذا المدى بشكل كبير من قبل الراهب شيشروني ciceroni، الذي يوجه الزائرين عبر هذه المتاهات الجوفية حيث يوجد حوالي ٤٢ مقبرة من هذه المقابر المعروفة الآن، والكثير منها لا يمكن الوصول إليه إلا جزئيًا. تم تكوين سراديب الموتي عن طريق حفر باطن الأرض بالكامل علي أحد جوانب روما، وقد شكلت التربة مزيج من التوفا والبوتوزولانا وهي صخور رملية وبركانية ذات ملمس خشن وفضفاض يسهل قطعها وتشكيلها. تتكون سراديب الموتى بشكل أساسي من جزأين: ممرات وغرف أو مكعب، الممرات تتصف بأنها طويلة وضيقة ومعقدة تشكل شبكة كاملة تحت الأرض، تكون في معظمها مستقيمة، وتتقاطع مع بعضها البعض بزوايا قائمه تقريبيه. للمزيد عن سراديب الموتي في روما راجع:

1- De Rossi(1864), G.B, La Roma Sotterranea Cristiana , Tomo 1, Roma.
2- Ingraham(1854), W.M, The Catacombs of Rome As Illustrating the Church of The First Three centuries, Redfield, New York.
3- Kirsch(1933), G.P, Le Catacombe Romane, Roma, Pontificio Istititu Di Archeologia Cristiana, Via Napoleone III, I .
4- Mancinelli(1981), Fabrizio, The Catacombs of Rome and the Orgins of Christianity , Firenze : Scala .
5- Parker (1877), John Henry, The Archaeology Of Rome, Part 12: The Catacombs,London, Oxford.

(٢) معجزات المسيح الشفائية: هي المعجزات التي قام بها المسيح بإبراء مرضى من مختلف أنواع العاهات والأمراض، خلال مرحلة تبشيرة. وحسب الرواية الرسمية للعهد الجديد فقد قام المسيح بعدد كبير من المعجزات والأعاجيب بل إن معجزاته لا سيّما الشفائية منها، لم تسجل كلها لكثرتها، وكان الشفاء يتم بالكلمة فقط أو اللمسة مثلما وجدنا في معجزتي شفاء المشلول وشفاء نازفة الدم راجع:

Kirsch(1933) , pp 147 .

(٣) مت١٤(١٣: ٢١)، مر٦(٣٠: ٤٤)، لو٩(١٠: ١٧)، يو٦(١: ١٠).

(٤) مت١٤(١٣: ٢١).

(٥) مت١٥(٢٩: ٣٩)، مر٨(١: ١٢).

(٦) مت١٥(٢٩: ٣٩).

(٧) جرجس(٢٠٠١)، سلوي هنري، طرز الأزياء في العصور القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص٨٢.

(8) Stevenson(1978) , James, The catacombs : rediscovered monuments of early Christianity , London : Thames and Hudson, p93.
(9) Kirsch(1933), G.P, Le Catacombe Romane, Roma, Pontificio Istititu Di Archeologia Cristiana, Via Napoleone III, I, p192.

(10) Mancinelli(1981), Fabrizio, The Catacombs of Rome and the Orgins of Christianity , Firenze : Scala, p45.

(11) متى (٩: ١-٨)، مرقس (٢: ١-١٢) ولوقا (٥: ١٧-٢٦).

(١٢)Withrow(1890),p325.

(١٣) لو٨(٤٣: ٤٨.

(14) Kirsch(1933), p147.

(15) Withrow(1890), W.H., The Catacombs of Rome , New York, p205.